



27 شباط 2010

أحتفالاً بحياة آية

آية تبلغ من العمر 5 سنوات. منذ عامين تم تشخيصها بسرطان الكبد، وبدأت رحلة العلاج الكيميائي في مستشفى الطفل المركزي ببغداد، بصورة مستمرة. مع كل الآلام إلا ان البسمة لم تكن تفارق وجه هذه الطفلة الشجاعة.

عرف المتطوعون آية منذ قرابة 4 أشهر، وقد جذبت انتباه الكل بحركاتها وبسمتها التي لا تفارق وجهها . فمنذ افتتاح المكتبة وهي تواضب على الحضور يوميا، تحب الرسم والتلوين والسماع للقصص وأيضا تعلم الحروف الأبجدية.

في أوائل شهر شباط تم اكتشاف أن السرطان انتشر في جسم آية ووصل عظام الحوض فلم تعد تستطيع المشي أو حتى الجلوس. ومع السرطان الخبيث انتشر الألم في جسدها لدرجة أنها فقدت البسمة.

منذ يومين، أخبر الطبيب الأنسة نوف الفلاحي - أحد المتطوعين بالمكتبة، أن حياة آية أصبحت أيام معدودة . ولأنه من الصعب أن ينسى أي من المتطوعين تلك البسمة التي كانت دائما مرسومة على وجه آية، فقرروا الاحتفال بحياتها.

قام المتطوعون بتنظيم حفل عيد ميلاد آية في المستشفى وقدموا لها الهدايا. وبعد أن نست البسمة آية، ورغم كل الآلام، ها هي البسمة تعود على وجهها من جديد على يد وبفضل صناع الحياة - المتطوعون في مكتبة الشريفة فاطمة للطفل ببغداد.

مكتبة الشريفة فاطمة للطفل هي أحد مشاريع برنامج منحة الشريفة فاطمة للأمم المتحدة والطفولة في العراق - أحد برامج الأكاديمية الملكية الدولية للعلوم (RASIT).

RASIT منظمة دولية غير حكومية تعمل منذ 1969 في خدمة التعليم والإنسانية تحت مظلة الأمم المتحدة

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بـ: مصطفى الدباغ info.sfcliraq@rasit.org